بيان صحافي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يشير فيه إلى مقتل مواطنين، أحدهما طفل، وإصابة ٣ آخرون بجروح برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم جنين، شمال الضفة الغربية*

٢٠٢٢/١١/٤

قُتل مواطنان، أحدهما طفل، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح مساء أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم جنين، شمال الضفة الغربية. قتل الطفل جراء إطلاق نار مباشر في صدره، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال غرب المخيم، في حين قتل المواطن الآخر جراء استهدافه من القوات الإسرائيلية الخاصة ضمن جرائم الإعدام خارج نطاق القانون. وسبق هاتين الجريمتين مقتل مواطن في إطلاق نار مباشر في القدس الشرقية فجر أمس، بما يدلل وبشكل قاطع على تساهل قوات الاحتلال في تعليمات إطلاق النار تجاه الفلسطينيين، وتنفيذ عمليات قتل ترقى إلى الإعدام الميداني خارج نطاق القانون بدعم كامل من أعلى المستويات العسكرية والسياسية في إسرائيل.

ووفق تحقيقات المركز، ففي حوالي الساعة ١:٣٠ مساء الخميس الموافق ٢٠٢٢/١١/٣، تسلّلت مجموعة من الوحدات الخاصة الاسرائيلية (وحدة اليمام) إلى وسط مخيم جنين للاجئين غرب جنين، مستخدمة سيارة مني باص أبيض تحمل لوحة تسجيل فلسطينية. تمركزت القوة بالقرب من دوار العودة وسط المخيم، وحاصرت ملحمة مجاهد زيدان الأخش، بالتزامن مع وجود العديد من المواطنين داخل الملحمة كانوا يقومون بذبح عجل ضمن الاستعدادات لحفل زفاف **المواطن فاروق جميل حسن سلامة، ٢٨ عاماً**، وهو قيادي في سرايا القدس، قبل يومين من موعد زفافه، وكان أيضًا موجوداً في الملحمة. أطلق أفراد القوة الخاصة الإسرائيلية النار مباشرة تجاه المواطنين في داخل الملحمة وأصابت عدداً منهم، فيما أطلقت النار على **المواطن سلامة** وأصابته بعدة أعيره نارية في الصدر والبطن والرأس، على بعد ٥ أمتار من الملحمة، خلال محاولته الفرار منها، ما أدى إلى مقتله، ونقل جثة هامدة الى مستشفى الدكتور خليل سليمان في مدينة جنين. وقبل انسحابها من المنطقة، اعتقلت قوات الاحتلال ٥ مواطنين، منهم شقيق سلامة، وإثنان من المصابين بجروح.

وفي أعقاب العملية، توغلت عدة آليات عسكرية لقوات الاحتلال من عدة محاور في المدينة، وساندت الوحدات الخاصة التي تعمل في المخيم، وحاصرت تلك القوات منزل **المواطن قسام سلامة** في المخيم أيضًا. اندلعت اشتباكات عنيفة في محيط المنزل المحاصر وكذلك اندلعت مواجهات بالحجارة بالقرب من واد برقين وبلدة برقين على أطراف المخيم من الجهة الغربية.

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
https://tinyurl.com/448d7rmt

أسفر ذلك عن مقتل **الطفل محمد سامر محمد خلوف، ١٤ عاماً**، جراء إصابته بعيار ناري في الإبط الأيسر نفذ من الصدر، خلال الموجهات التي كانت تجري على شارع برقين غربي المخيم، نقل إثرها إلى مستشفى الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين جثة هامدة. كما أصيب مواطن، ٢٩ عاماً، بشظية في القدم.

يكرر المركز دعوته المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال ووقف ازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي، ويدعو على نحو خاص المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للعمل جديًّا في الوضع الفلسطيني. ويجدد المركز مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة للاتفاقية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/